

أيامنا الليالي

خل المنازل وقل للبين يندهبها
يبكي عليها بدموع العين هطالي
لا تعمر الدار والقلات تخربها
بيع الردي بالخساره واشترا الغالي
ما ضاقت الأرض وانسدت مذاهبها
فيها السعه والمراجل والتفتال
دار بدار وجيران نقاربها
وارض بأرض وأطلال بأطلالي
والناس اجانب لين إنك تصاحبها
 تكون منهم كما قالوا بالأمثالى
الارض لله نمشي في مناكبها
والله قدر لنا أرزاق وآجالى
حث المطاي وشرقها وغربها
واقطع بها كل فرج دارس خالي
واطعن انحور الفيافي في ترايبها
وابعد عنهم تمسي خالي البالى
من كل عملية تقطع براكبها
قداديد اليد درهـام وزرفـالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها
واختـر لـنفسك لـمنـزال منـزالـي
لوـمـتـ فيـ دـيرـةـ قـفـرـاـ جـوانـبـهاـ
فيـهاـ لـوطـىـ السـبـاعـ الغـبـسـ مدـهـالـيـ
اخـيرـ منـ دـيرـةـ يـجـفـاـ صـاحـبـهاـ
كمـ ذـاـ جـفـاـ وـالـتجـافـيـ وـالـتعـالـيـ
دوـسـ المـخـاطـرـ وـلـاـ تـخـشـيـ عـوـاقـبـهاـ
الـمـوتـ وـاـحـدـ وـبـعـدـ العـزـ يـجلـالـيـ
انـ المـنـياـ إذاـ مـدـتـ مـخـالـبـهاـ
تـدـركـكـ لـوـ كـنـتـ فيـ جـوـ السـماـ العـالـيـ
ماـقـرـتـ الـاسـدـ فـيـ عـالـيـ مـرـاقـبـهاـ
تـسـعـيـ عـلـىـ الرـزـقـ ماـ حـنـتـ لـلـاشـبـالـيـ
وـالـشـمـسـ فـيـ بـرـجـهاـ وـالـغـيمـ يـحـبـهاـ
تقـفيـ وـتـقـبـلـ لـهـاـ فـيـ العـرـشـ مـجـداـ
ربـ السـمـاـوـاتـ يـاـ مـحـصـيـ كـواـكـبـهاـ
يـاـ مـاجـرـيـ السـفـنـ فـيـ لـجـاتـ الـأـهـوـالـيـ
ضـاقـتـ بـنـاـ الـأـرـضـ وـاشـتـبـتـ شـبـابـهاـ
وـالـغـيـثـ مـحـبـوسـ يـاـ مـعـبـودـ يـاـ وـالـيـ
يـاـ اللـهـ مـنـ مـزـنـةـ هـبـتـ هـبـابـهاـ
رـعـادـهـاـ بـاتـ لـهـ فـيـ الـبـرـ زـلـالـيـ
رـيحـ العـوـالـيـ مـنـ الـمـنـشـاتـ تـجـاذـبـهاـ
جـذـبـ الدـلـىـ مـنـ جـباءـ مـطـوـيةـ الجـالـيـ
ديـمـوـمـةـ سـبـلـ وـأـرـخـتـ ذـوـاـبـهاـ
وـانـهـلـ مـنـهـاـ غـزـيرـ الـوـبـلـ هـمـالـيـ
تسـقـيـ دـيـارـ أـشـدـدـ الـوقـتـ حـارـبـهاـ
مـاعـادـهـاـ لـبعـضـ النـاسـ مـنـزالـيـ
يـاـ جـاهـلـ اـسـمـعـ تـمـاثـيـلاـ مـرـتـبـهاـ
فـيـهاـ مـعـانـيـ جـمـيعـ القـيلـ وـالـقـالـيـ
مـثـلـ المـحـابـيـ زـادـتـ فـيـ قـوـالـبـهاـ
فـيـ صـرـفـهاـ زـاـيـدـهـ عـنـ قـرـشـ وـارـيـالـيـ
يـاـ رـبـيـ تـوبـهـ وـرـوحـيـ لـاـ تـعـذـبـهاـ
يـوـمـ الـقـيـامـهـ إـذـاـ مـاـ ضـاقـتـ اـعـمـالـيـ
واـزـكـىـ صـلـاـةـ عـلـىـ الـمـخـتـارـ نـوـهـبـهاـ
شـفـيـعـنـاـيـوـمـ حـشـرـ فـيـ الـأـهـوـالـيـ

بدويي الودادي

أيامنا الليالي كـمـ نـعـاتـبـهاـ
شـبـناـ وـشـابـتـ وـعـفـنـاـ بـعـضـ الـأـحـوـالـيـ
تـاءـدـ مـوـاعـيدـ وـالـجـاهـلـ مـكـذـبـهاـ
وـالـلـيـ عـرـفـ حـدـهـاـ مـنـ هـمـهـاـسـالـيـ
إـنـ أـقـبـلـتـ يـوـمـ مـاـ تـصـفـيـ مـشـارـبـهاـ
تـقـفـيـ وـتـقـبـلـ وـمـاـ دـامـتـ عـلـىـ حـالـيـ
فـيـ كـلـ يـوـمـ تـوـرـيـنـاـ عـاجـابـهاـ
وـالـيـوـمـ الـأـوـلـ تـرـاهـ اـحـسـنـ مـنـ التـالـيـ
أـيـامـ فـيـ غـلـبـهاـ وـأـيـامـ نـغـلـبـهاـ
وـأـيـامـ فـيـهـاـ سـوـاـ وـالـدـهـرـ مـيـالـيـ
جـربـتـ الـأـيـامـ مـثـلـيـ مـنـ يـجـربـهاـ
تـجـرـيـبـ عـاـقـلـ وـذـاقـ الـمـرـ وـالـحـالـيـ
نـضـحـ مـعـ النـاسـ وـالـدـنـيـاـ نـلـاعـبـهاـ
نـمـشـيـ مـعـ الـفـيـ طـوـعـ حـيـثـ مـاـمـالـيـ
كـمـ مـنـ عـلـوـمـ وـكـمـ آـدـابـ نـكـسـبـهاـ
وـالـشـعـرـ مـازـونـ مـثـقـالـ بـمـثـقـالـيـ
اعـرـفـ حـرـوفـ الـهـجـاءـ بـالـرـمـزـ وـاـكـتـبـهاـ
عـاـقـلـ وـمـجـنـونـ حـاوـيـ كـلـ الـأـشـكـالـيـ
لـكـنـ حـظـيـ رـدـيـ وـالـرـوـحـ مـتـعبـهاـ
مـاـفـادـنـيـ حـسـنـ تـادـيـبـيـ مـعـ أـمـثالـيـ
إـنـ جـيـتـ اـبـيـ حـاجـةـ عـزـتـ مـطـالـبـهاـ
الـعـفـوـ مـاـ وـاحـدـ فـيـ النـاسـ يـاـ وـالـيـ
قـوـمـ الـىـ جـيـتـهـاـ صـكـتـ حـوـاجـبـهاـ
بـالـضـحـكـ وـاـقـلـوـبـهاـ فـيـهـاـ الرـدـاـ كـالـيـ
وـقـوـمـ الـىـ جـيـتـهـاـ صـكـتـ حـوـاجـبـهاـ
وـابـدـتـ لـيـ الـبـغـضـ فـيـ مـقـايـيـ وـاـقـبـالـيـ
مـاـكـنـيـ إـلـاـ حـالـ مـغـضـبـهاـ
وـالـكـلـ فـيـ عـشـرـتـهـ مـاـكـرـ وـدـجـالـيـ
يـاـ حـيـفـ تـخـفـيـ أـمـورـاـ كـنـتـ حـاسـبـهاـ
وـالـلـيـ عـلـىـ بـالـهـمـ كـلـهـ عـلـىـ بـالـيـ
الـجـارـ جـافـيـ وـكـمـ قـوـمـ مـحـارـبـهاـ
وـالـأـهـلـ وـأـصـحـابـنـاـ وـالـدـوـنـ وـالـعـالـيـ
وـالـرـوـحـ وـيـشـ عـذـرـهـاـ فـيـ تـرـكـ وـاجـبـهاـ
رـاحـ الحـسـبـ وـالـنـسـبـ فـيـ جـمـعـ الـأـمـوـالـيـ
نـفـسـيـ تـبـيـ العـزـ وـالـحـاجـاتـ تـغـصـبـهاـ
تـرـمـيـ بـهـاـ بـيـنـ أـجـاـوـيـدـ وـأـنـذـالـيـ
الـمـالـ يـحـيـ رـجـالـاـ لـحـيـاةـ اـبـهاـ
كـالـسـيـلـ يـحـيـ الـهـشـيمـ الدـمـدـمـ الـبـالـيـ
عـفـتـ الـمـنـازـلـ وـرـوـحـيـ يـوـمـ مـاـجـنـبـهاـ
مـنـهاـ غـنـيـمـهـ وـعـنـهاـ بـعـدـ أـلـاـيـ
لـاـ خـيـرـ فـيـ دـيـرـةـ يـشـقـيـ العـزـيـزـ اـبـهاـ
يـمـشـيـ مـعـ النـاسـ فـيـ هـمـ وـإـلـاـيـ
دارـ بـهـاـ الـخـوـفـ دـوـمـ مـاـ يـغـايـبـهاـ
وـالـجـوـعـ فـيـهاـ وـمـعـهـاـ بـعـضـ الـأـحـوـالـيـ
جـوـعـيـ سـرـاحـيـنـاـ شـبـعـيـ ثـعـالـبـهاـ
الـكـلـ وـالـهـرـ يـقـدـمـ كـلـ رـيـبـالـيـ
عـزـ الـفـتـىـ رـاسـ مـالـهـ مـنـ مـكـاسـبـهاـ
يـاـ مـرـتـضـيـ الـهـنـونـ لـاـ عـزـ وـلـاـ مـالـيـ
دـلـلـتـ بـالـرـوـحـ لـيـنـ اـرـخـصـتـ جـانـبـهاـ
وـاـنـاـ عـتـيـبـيـ عـرـيـبـ الـجـدـ وـالـخـالـيـ
قـوـمـ تـدـوـسـ الـأـفـاعـيـ مـعـ عـقـارـبـهاـ
وـلـهـاـ عـزـاـيـمـ تـهـدـ الشـامـخـ الـعـالـيـ

